

(١) بيان

أنا طفلٌ طريُّ العود . . . سرتُ سُنينَ فوقَ الجسرِ عريانا
تفوحُ خطايَ نارنجاً وليموناً
وعشتُ بقريتي خمساً وعشرينا
أسامرُ كوكبا في الغيمِ مسجوناً
أطارِدُ نحلةً سوداءَ في الظلمةِ
وأبحثُ في أعالي النخلِ عن «رامخ»
أمرُ خلالِ بواباتنا السوداءِ
وأسمعُ في حنايا الدورِ صوتَ رثاءِ
يُشيعُ في ضميرِ الأرضِ موتانا
وأحفظُ ما يقولُ الناسُ في الطرقاتِ